

وخطا لنفقا اليوم راحا وتغيثنا
حرفنا عليها الخان في غسق الدجاء
سكارى بكاسات الهوى ومنا عيسا
فقال عبدا القوم يحفظك الذي

تفرد بالانعام احبنا عيسى
وشرب ذلك الكاش وحلقت فقامت رابعة العذوية ونادت
يامسا كبر ما تقدر واعاذي النون وانما انا افنه مجسني وجمالي
ونادت ياساني املا الكاش فلاة الساقى فاخذته ووقففت
على جانب السفينة واشتات **تقول**

تاليلة نات ند نومي بها
شيمتها والكاش في يديها
بدر الدجى تحمل بحجر الصياح
ثم ناديت يا ذا النون اشرف بكاستا فقلت لها وحيك شربت
كاش ذ الشرب العليل لم تخرج الى الطبيب واذ اشربه المحب الصادق
لم يفتقر عن كرا الخالق فنادت يا ذا النون ان لم تشرب من شرابنا
فاسقنا من شرابك فقلت يا حارية اوشري من شرابنا قالت نعم
فقلت بطول الاوتار وانسركوا الزمار واستهوا اما اقول لكنك
ذلك مت على قدي وفضت مفعني فوقع على القوم غبارها فانجلت
قلوبهم شرا اشهدت **اقول**

احسن من قبلة ومن مزار
يا حسنه والجليل سمعه
نخدر في التراب منعقر
يقول سبدي وياسدي
قال فرغت ربه ووقعت معشبا عليها فلما افاقت من عشيتهما

نادت

نادت يا ذا النون والله لقد وقع دواك على داي فاسقنا من شرابك
وزدنا من سرك قال ذوا النون ففتت على جانب السفينة ونظرت
لما السوا ووزقتها والجور واشتباها **تقول**

افق من ردة السكر
وهذا الليل قد ولى
ترقق ايها الساقى
شربنا لينة الجمعة
وكانت ليلة القدر

فمن ذلك قامت رابعة وقطعت ما كان عليها من الحلي واظلال
ومدت يديها الى قلع السفينة فقطعت منه قطعة وشربت بها
وريت بقفتها في البحر في ظلام الليل فقال ذوا النون فيا اسقنا
عليها وقلبا عرفت واذا بها تتلدى على البر الله معك فاب
ذوا النون وسارت السفينة الى ان اتينا مسجد موسى عليه السلام
قال ذوا النون وطلعت الى المسجد موسى فامت فيه عامين
فاشتقت الى الحج الى بيت الله الحرام والى زياره محمد عليه
السلام والسلام فيهما الطوف اذ رايت حارية منغلقة باسنا
الكعبة وهي تحمله الجسم رفيقة العظم وعلها الطار من الصوة
وهي تتلدى وتقول سبحك الى الاما عرفت لي قال ذوا النون فلما
سمعت كلامها ناديت يا حارية كيف تقول سبحك لي ومن ان
تقدفين انه سبحك فنادت يا ذا النون لولا ان يكون مولاي محبو
ما من على بالتوبة ووصلني لايته الحرام وزيار قبره محمد
عليه السلام والسلام فنادت من اعلمك اني ذوا النون فقالت
لا اله الا الله اما تعرفني انا الحارية التي تبت على يدك في السفينة
في ظلام الليل قال فسلمت على الحارية واستولبت منها الدعاء فادخر